International Journal of Humanities & Social Sciences
Volume (7) – DECEMBER - 2018
SJIF Impact Factor 3.38
المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية
العدد السابع-ديسمبر 2018
ISSN:1858-838

اثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعى علي التحصيل الاكاديمي والاتجاه نحو مهنة التدريس لطالبات كلية التربية جامعة المجمعة

د. فاطمة فريد فخري ثروة .أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية – كلية التربية .جامعة المجمعة

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تقصي استخدام طالبات كلية التربية بجامعة لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter واثرها علي تحصيلهن الأكاديمي واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس .. ولتحقيق أغراض البحث اختيرت عينة من (80) طالبة من طالبات جامعة المجمعة، بالطريقة الطبقية العشوائية. وصُممت أستبانة لقياس واقع استخدام الطالبات الجامعيات لشبكة التواصل الاجتماعي التويتر Twitter، وزعت فقرات الأداة على خمسة أبعاد فرعية و أظهرت النتائج ان ابرز استخدامات طالبات الجامعات لشبكة التويتر كانت "للتسلية وللترفيه وتمضية الوقت"، و"متابعة المستجدات"، وايضا اسفرت نتائج البحث عن الاتجاهات الايجابية لطالبات الجامعة نحو مهنة التدريس نتيجة لتطبيق مقياس الاتجاه الذي صممته الباحثة وايضا اشارت نتائج البحث على تنمية التحصيل لدي الطالبات في مقرر مبادئ البحث التربوي بعد استخدام وتفعيل تويتر كموقع للتواصل مع الطالبات. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج.

الكلمات المفتاحية:

التويتر، التحصيل الأكاديمي، شبكات التواصل الاجتماعي.

Abstract

The aim of this study was to identify the reality of using Twitter among major students of faculty of education in Majmaah University and its influence on their academic achievement and their attitudes towards teaching. In order to achieve the aim of the study, a sample of (80) female students from Majmaah University was selected by randomly. A tool was designed to measure the use of Twitter. The points of questionnaire has been distributed according to five sub-dimensions. The results showed that the main motivation of university students to use Twitter was "for entertainment, to spend free time," and "follow-up developments". The results of the research also indicated the development of students' achievement after the use and activation of Twitter as a site. The study gave a number of recommendations in the light of the results.

Key words:

Twitter, Academic Achievement, and Social networks.

المقدمة:

أن التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدين الأخيرين، أدوات وتقنيات وخدمات جعلت الناس في أنحاء العالم وكأنهم يعيشون في حي واحد، وليس قرية صغيرة كما كان يظن وتعدت تأثيرات هذا التواصل ما كان يعتقد في النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولعل أهم هذه التقنيات ما يعرف بالشبكات الاجتماعية التي يشترك عبرها ملايين الناس كل حسب اهتمامه وميوله [1]. تعد شبكات التواصل الاجتماعية من أكثر المواقع الالكترونية التي يستخدمها الإنسان في العصر الحاضر؛ لما لها من ميزات، وانتشار وتفاعل؛ وتستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان، وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة، ومشاركة الآخرين في أفكارهم، أو تشجيع فكر معين أو غير ذلك من الاهتمامات، ولقد فرضت شبكات التواصل الاجتماعية العديد نفسها على مستخدمي شبكة الانترنت، حيث تجد يوميا من الدعوات التي تتلقاها من مستخدمي هذه المواقع، حتى تشعر أنك محاصر من جميع هؤلاء سواء من تعرفهم؛ أو من يرسلون لك الدعوة للتعرف إليهم. وهذا لا يعني أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد، أو التواصل مع الأصدقاء، بل هي أيضا أداة تعليمية فعالة إذا ما تم استخدامها بكفاءة، ويمكن لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات استخدامها في قاعات التدريس من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن الأساليب التقليدية في التدريس، كما يؤدي ذلك إلى تطوير التفكير الخلاق لدى الطلبة مثل إكسابهم مهارات حل المشكلات عند مواجهتهم للقضايا المطروحة من زملائهم أو من مدرسيهم.

ويتفاعل طالبات هذا العصر مع تقنيات Web2 مثل التويتر. حيث ينشئون عالما متداخلا مع عالمهم الواقعي، ويقضون به جزءا كبيرا من وقتهم اليومي، ويحتل جزءا كبيراً من اهتمامهم، ويفرض نفسه بتقنياته المتجددة، ولا يقتصر ذلك على الحياة الاجتماعية للطالبات فقط، بل الأكاديمية أيضا، حيث أصبحت جزءا من العملية التعليمية التعلمية، والتي لم تعد تنحصر داخل المؤسسات التعليمية، بل اتسعت وامتدت الى خارجها . [2]

وتعتبر شبكة تويتر (Twitter) أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يزيد عدد مستخدميه عن (70.3) مليون مستخدم نشط يوميا حتى منتصف عام 2013 ، وذلك لسماحها للمشاركين بالتعبير عن آرائهم ومشاركة الملفات والوصول إلى جميع المشتركين في شتى أنحاء العالم. ويلعب التويتر دورا كبيرا في حياة الملايين من الطالبات، مع طرح تساؤل شغل المربين: "هل هذه ظاهرة جيدة أو سيئة؟"، لذلك يسعى المربون إلى توجيه حماس الطالبات نحو موقع التويتر لتحقيق الأهداف التعليمية، حيث توصلت مجموعة من الدراسات في الآونة الأخيرة، إلى أن التويتر يمكن أن يعزز التعلم داخل الفصول الدراسية وخارجها. [3]

وفى إحصائية تصدرت السعودية دول العالم في نسبة المستخدمين النشطين لموقع التدوين المصغر توتير (Twitter) إلى إجمالي عدد مستخدمي الانترنت بشكل عام، حيث حصلت على نسبة 41% وتفوقت السعودية وفق الدراسة التي أجراها قسم الإحصائيات في موقع بيزنس إنسايدر على دول مثل الولايات المتحدة، التي بلغت نسبة مستخدمي توتير فيها 23% من مستخدمي الانترنت، والصين التي بلغت النسبة فيها نحو 19% فقط. [1] ومما سبق تتأكد رؤية الباحثة في مواكبة المملكة العربية السعودية للتطور الحاصل في هذا المجال وايضا لان النظام التعليم في السعودية شهد تطوراً كبيراً في جانب المناهج والخطط

والاساليب التعليمية. " إلا ان مستوى التحصيل الدراسي لا يزال من المواضيع التي تحتاج إلى وقفات بحثية عميقة لمعرفة أهم الجوانب التي تؤثر فيه، وما وسائل ارتفاعه؟ وما مسببات انخفاضه؟ للوصول به إلى النتيجة المثلى التي تحقق الهدف من العملية التعليمية [4]

وحتى يتم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، كان لا بد من فهم طريقة استخدام الطالبات لها، وفهم سلوكهم في أثناء الاستخدام، ولا يتم ذلك إلا من خلال فهم الاسباب التي أدت إلى ذلك. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع استخدام الطالبات لشبكة التواصل تويتر، وإيجاد العلاقة بين استخدام التويتر وتحصيلهن الأكاديمي فيمكن من خلال توجيه دوافعهم الوجهة السليمة لربما تؤثر في تحصيلهن الأكاديمي. وينظر إلى أهمية معرفة الاتجاهات الاستخدام من أجل تعزيزها، أو تصحيحها، والسعي إلى توجيه استخدام الطالبات لها الاستخدام الأفضل، لتتحقق الفائدة المرجوة من هذا الاستخدام وتوظيفه في التدريس.

مشكلة البحث: –

أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية استخدام الإنترنت في مجالات المعرفة المختلفة، وبخاصة في المجال التعليمي بكل أبعاده الأكاديمية؛ أو التطبيقية للعملية التعليمية، ولقد أشارالمنصور[5] حيث أن مؤتمر القوى المؤثرة في التعليم التكنولوجي الذي عقد في أمريكا، أكد في توصياته إلى ضرورة إدخال الإنترنت قاعات المحاضرات، وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، واعداد البرامج التي تناسب التطور التكنولوجي. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبشكل خاص التويتر، ربما سيقود الطالبات إلى ممارسة التعلم الإلكتروني بسهوله أكبر في التعليم الرسمي[6]. وزيادة قبول الطلاب للتويتر كأداة

تعليمية، واستخدامه في سياق تعليمي لتعزيز عمليات التعلم الخاصة بهم[7] . مع ذلك مازال استخدام التويتر في العملية التعليمية محدودا الي حد علم الباحثة في الوطن العربي؛ إذ تتباين وجهات نظر التربويين في جدوى استخدامه وبطبيعة تعامل الطلاب معه. ونظرا لما يمضيه الطالبات من وقت طويل في استخدام التويتر والذي قد يصل في بعض الأحيان إلى درجة الإدمان عليه، واختلاف دوافع الطالبات لاستخداماته، وكون هذه الدوافع بمثابة موجهات سلوكياتهم، والتي قد تكون السبب في تشكيل اهتماماتهم. وترى الباحثة أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يقف عند مفترق طرق فإذا اسيء استخدامها تدخل في الجانب السلبي وإذا أحسن استخدامها تدخل في الجانب الإيجابي. وقد لاحظت الباحثة من خلال التدريس بكلية التربية بالمجمعة صعوبة استيعاب الطالبات لبعض الموضوعات الدراسية في المقررات التربوية ، فمن الممكن أن يقدم للطالبات طريقة تساعد في عملية التعلم وذلك من خلال توظيف إمكانيات وأدوات شبكة التواصل الاجتماعي كتويتر حيث يمكن أن تسهم في تعليم الطالبات بشكل أفضل وبالتالي تنمى التحصيل الدراسي لديهم ، كما ان الطالبات يستخدمن تويتر طوال الوقت وعلي معرفة كاملة بإجراءاته فمن السهل تطبيقه وفى حدود علم الباحثة تجد أن هناك قلة في الدراسات خاصة على المستوى المحلى التي تطرقت إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تويتر في التدريس ، و لذا كان لابد من تقصي اتجاهات الطالبات للتويتر والعمل على تحديدها، وبيان طبيعتها التي قد تسهم في تحسين استخدام التويتر كأحد أدوات التعلم وتحديد علاقة هذه اواقع استخدام تويتر ببعض المتغيرات مثل التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مهنة التدريس .

وتحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع استخدام طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter؟
2. ما أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر على تحصيل طالبات كلية التربية بالمجمعة؟

3. ما علاقة استخدام طالبات جامعة المجمعة لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter بتحصيلهن الأكاديمي؟

4. ما اثر استخدام طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة تويتر علي اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس ؟

أهداف الدراسة

يسعي هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف علي واقع استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر فيما بين طالبات كلية التربية .
2. تحديداتجاهات طالبات كلية التربية نحو مهنة التدريس في ضوء استخدام موقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter
3. التعرف على أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر على تحصيل طالبات كلية التربية بالمجمعة

أهمية الدراسة: وتكمن أهمية هذا البحث في :

1. قد يسهم البحث في تقديم رؤية واضحة عن شبكات التواصل الاجتماعي تويتر (داخل الصف الدراسي وخارجه.
2. قد يسهم في إثراء محتوى مقرر مبادئ البحث التربوي المقرر بالمستوي الثاني بكلية التربية وزيادة التحصيل لدى الطالبات .
3. يقدم البحث استراتيجية تعليمية مناسبة لزيادة تحصيل الطالبات في المرحلة الثانوية.
4. تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بما يتناسب مع واقع بيئاتهم الصفية ومراعاةَ لطبيعة الفروق الفردية الموجودة بين طلابهم.

5. يفتح هذا البحث المجال لإجراء مزيداً من الدراسات الميدانية سواء على مستوى المجتمع المحلي، أو في بيئات ومجتمعات مشابهة.

مصطلحات البحث: -

مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات تسمح للمشترك بإنشاء مواقع خاصة به، ثم ربطة من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية [8]. ويعرفه قاموس أكسفورد [9] بانه موقع مخصص يمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض من خلال نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور وما إلى ذلك.

"* تويتر:

تويتر يعني المغرد، وهو عبارة عن موقع من فئة المواقع الاجتماعية تقنية أو التدوين القصير، فكرته ببساطة بأن تؤسس مجموعة من أصدقائك Micro blogging وزملائك في العمل وأقاربك. ومن ثم تستمر بشكل متكرر بالإجابة عن السؤال «ماذا تفعل الآن ؟ وهو بذلك يتحول إلى أجمل وسيلة لإخبار الأشخاص الذين يهمونك بماذا تفعل الآن، بالإضافة لذلك، فإنه يبقيك على اطلاع دائم على ماذا يفعلون. وهذه الخدمة مجانية. [10]

تويتر هو شبكة تواصل اجتماعي أسسها مجموعة من الطلاب في جامعة هارفرد بهدف تسهيل التواصل بينهم سنة 2004، وتضم حاليا أشخاص في مختلف الأعمار ومن جميع أنحاء العالم. وهي شبكة التواصل الاجتماعي التي تساعد الأشخاص على التواصل فيما بينهم عبر الانترنت بشكل أكثر كفاءة وفاعلية [11]

الاتجاه:- هو بناء افتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين. والاتجاهات عموما إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث.[9]

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

زاد الاهتمام الأكاديمى بقضايا الشبكات والمجتمعات الافتراضية، والتي ساهمت في تطوير وإيجاد مفاهيم جديدة في مجال التعلم والتعليم، مثل التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، والجامعات الافتراضية، والتعلم الفوري، والتي عززت مفهوم التعلم مدى الحياة، حيث يعتمد هذا المبدأ على فكرة أن التعلم غير محدد في فترة الصغر، أو في غرفة الدراسة، بل يتعداها إلى كل المراحل العمرية، وفي أي مكان. ومن أبرز هذه القضايا وأكثرها إثارة للجدل هي شبكات التواصل الاجتماعي.

ومن شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدا التويتر، ساعدت في حل الكثير من المشكلات التربوية، ومنها افتقاد التعليم الالكتروني للجانب الإنساني، من خلال المشاركة وتفاعل العناصر البشرية مع العملية التعلمية التعليمية، مما يؤدي إلى جذب المتعلمين وزيادة إقبالهم على التعلم[12]. حيث أصبح التويتر أحد أهم أدوات التعاون غير الرسمي بين الطالبات إذ بدأ الطلاب باستخدام الرسائل والمجموعات على التويتر للتواصل والتنسيق فيما بينهم لتخطيط الأعمال والمشاريع الجماعية وتبادل الرأي والمشورة بشأنها [13].و ويعتمد تويتر على المشاركات التعريفية الموجودة بملف كل مستخدم وات الاهتمامات المشتركة وتحدث صفحاته آلياً بحسب المشاركات ، ويتاح لمنتسبي الموقع بإعادة التغريد إطلاق (الهاشتاغات) التي يتشارك بالتغريد بها مجموعة كبيرة من المستخدمين .وبالإضافة إلى معدل الاستخدام العالي جدا بين طالبات الجامعات حيث يصل إلى 85% ، فإن

هناك العديد من الميزات الفريدة التي تجعل التويتر قابلاً للاستخدام في الأنشطة التعليمية. مثل الرسائل الفورية، والبريد الإلكتروني، كما يتيح إضافة الفيديو والصور، ويمكن لأي شخص نشر المعلومات والتعاون داخل منظومة متكاملة. وفي الآونة الأخيرة، قامت إدارة التويتر بتطوير مجموعة من التطبيقات القابلة للتحميل، والتي يمكن أن تزيد من الوسائل التعليمية فيه، في حين أن العديد من هذه الأدوات التكنولوجية، تعكس تلك التي وجدت في البرامج التعليمية المستخدمة حاليا كما في السبورة التفاعلية والمودل وغيرها[14] .

دواعي ومبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي واقعا موجوداً في حياة الناس، الامر الذي حتم استخدامها في مؤسسات التعليم، فعلاوة على وجود نظريات في علم النفس تدعم استخدامها كذلك يوجد العديد من المبررات التي أشار إليها العديد من الباحثين ومن أهم تلك المبررات – :

–"اتساع الفجوة الرقمية بض المعلم والطالب ليس من مصلحة العملية التعليمية ، حيث يلاحظ ان تماء الطلاب المتزايد لهذه الشبكات في حين يختلف المعلمون والاباء عن مواكبتها و يستوجب تعزيز توجيه انتماء المعلمين لتلك الشبكات واستثمارها في العملية التعليمية" [15]

- وبما أن المجتمع بدأ بالإقبال والتحول لهذه الشبكات فإنه أصبح لزاماً التكيف معها حيث تساعد في التغلب على العوائق التي قد تواجه المتعلمين في تعليمهم وأعمالهم .وبالتالي نتجه نحو القضاء على الفجوة الرقمية بين المعلم والمتعلم.
- ويذكر بوش [16] بأن" المعلمين يدركون إمكانية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى الطلاب والمواد التعليمية ، وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن دمج شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838

الرسمي ممكن أن يكون مفيداً جداً للطلاب" ومن المبررات أيضا نستطيع القول بأن الخدمات التعليمية التي توفرها هذه الشبكات تساعد على التعلّم عن طريق تبادل المعلومات مع الاخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش تحقق قدراً من الترفيه والتسلية للمتعلمين، في حين أن هذا الترفيه يكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم. وكذلك فإنّ استخدام الإنترنت في التّواصل يقلّل بدون شك من المواجهة المباشرة والشّخصية بين المعلّم وطلابه، والتي تكون أحياناً مهمّة لإيجاد علاقة قوية ومستديمة بينهما .وأحد العيوب المهمّة هو أنّه ربما يكون هناك مجال للغشّ إذا تمّ استخدام الملف الشّخصي لأحد الطّلاب من قِبل طالب آخر غير صاحب الملف، إضافة إلى أن زيادة عدد الساعات أمام هذه الشبكات قد يعدي إلى مشاكل نفسية، طبيعة المجتمع السعودي المحافظ ربما تعدي إلى عدم رغبتهم بالتعلم من خلال هذه الشبكات وقد تقف رغباتهم ضد رغبات أبنائهم الراغبين بها.

الخصائص التّعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:-

1. تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلُّم، بحيث تُشكّل بيئة تعلُّم تعاوني وتكامُلي
2. تحويل العمليّة التّعليمية من التّعليم إلى التعلُّم
3. تمتاز الشّبكات الاجتماعية بالمُعالجة الذّاتية، و هو يُعتبر من أهمّ مناهج التعلُّم الذّاتي الذي يعتمد على: البناء، الحوار، الإنتاج، التّعاون
4. التّحفيز على الإبداع، إذ يُمكن لمجموعة من الطّلبة أن يُؤلّف أداة أو أكثر للتّعليم.

5. تبادُل المعلومات و المُناقشة و التّعليق، ممّا يُساعد على تنشيط مهارات الطُلاب عن طريق التعلُّم بالأنشطة

6. التّعامُل مع المعلومات على أنّها حقّ عام

7. التعليم قائم على المشاركة والتفاعل، والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة .[17]

الدراسات السابقة

دراسة الحمد [18] هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة أم القرى.واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأختار العينة العشوائية وعددها(204) طالباً واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بعض المستويات الدراسية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بض الطلاب، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية الثلاثة في استخدام مواقع التوصل الاجتماعي في كل من دعم المحتوى التعليمي، ودعم الأنشطة التعليمية عدم وجود فروق ثنائية بين المستوى الأول، والمستوى الثاني في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بعض الطلاب .

دراسة عبدالرزاق [19]هدفت الدراسة لمعرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب في الجامعات السودانية(دراسة حالة– جامعة السودان أنموذجاً.) و تسليط الضوء على أبرز المعوقات التي تحول دون توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في السودان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وتكونت عينة الدراسة من خمسون طالباً وطالبة من كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات وخمسة من أعضاء هيئة التدريس. طبقت

عليهم الباحثة أدوات الدراسة وهي الاستبانة والمقابلة، وكانت من أبرز النتائج التي توصلت لها الباحثة : تسهم شبكات التواصل الاجتماعي مساهمة فاعلة، وتعثر شبكات التواصل الاجتماعي تأثيرًا كبيرًا في التواصل الأكاديمي بين الطلاب. ظهور بعض المعوقات التي تحول دون استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أهمها بطء الشبكة واللغة المستخدمة في هذه المواقع، وأيضًا عدم موثوقية مصادر المعلومات المتبادلة بعض الأصدقاء عبر هذه المواقع.

دراسة العنيزي، والمجادي[20] حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة برامج التواصل الاجتماعي في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في تخصص رياضيات بدولة الكويت ، ودعم الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك– التويتر) لطالبات كلية التربية الأساسية في تخصص رياضيات بدولة الكويت نحو التحصيل الدراسي، وإبراز أهم الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات بدولة الكويت نحو استخدام برامج التواصل الاجتماعي لتعزيز تحصيلهم الدراسي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام طالبات التربية الأساسية في التخصصات العملية بوجه خاص ببرامج التواصل الاجتماعي الفيسبوك– التويتر لأنها مصدر من مصادر الثقافة العامة المتنوعة ، كما تسهل لهم تواصلهم مع أساتذتهم في الكلية ولديهم أيضاً إمكانيات فنية في التفاعل مع هذه البرامج وعرض قدراتهم الفنية معبرين فيها عن آرائهم. أما طالبات التربية الأساسية في التخصصات العلمية (رياض أطفال– حاسوب والرياضيات) تهتم بمواكبة التطورات التقنية واستخدام تطبيقاتها في التعليم والتعلم لتعزيز تحصيلهم الدراسي وتسهل لهم التواصل المستمر مع أساتذتهم من خلال مواقع (الفيسبوك– التويتر)ولا يجدون صعوبة في استخدام هذه المواقع ولديهم المهارات التقنية اللازمة لذلك من واقع التعلم الذاتي .

دراسة العتيبي[21]: هدفت الدراسة إلى التعرف علي فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر(التدوين المصغر)على التحصيل الدراسي و تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الالي ، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي- البعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة. وتكونت عينة الدراسة من (60) ، وخلصت الدراسة إلى نتائجج تتمثل في أن هناك فروق ودلالة إحصائية بض متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي و الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح الاختبار التحصيلي البعدي. ووجود فروق وات دلالة إحصائية بض المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطي درجات ملاحظة مهارة التعلم التعاوني لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام تقنية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر لصالح درجات الملاحظة البعدي.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- دعم الا طار النظري الخاص بشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة (تويتر)
- اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية كما تم الاستفادة منها في تحديد الموضوعات المختلفة للدراسة الحالية وفي تحديد أدوات الدراسة وكيفية صياغتها.

- وجهت الدراسات السابقة الباحثة إلى العديد من مصادر المعلومات التي أثرت الدراسة الحالية
- جاءت هذه الدراسة امتدادا لدراسات السابقة التي توجهت لدراسة شبكات التواصل الاجتماعي من زوايا متعددة. حيث كانت مكملة للدراسات التي سعت الى فهم استخدامات الطلاب لموقع التويتر .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة للعام الدراسي 1439/1440.

إجراءات البحث: – تمثلت اجراءات البحث في الخطوات الاتية:

1. مراجعة الادبيات النظرية والدراسات السابقة.
2. بناء ادوات البحث والتحقق من الصدق والثبات.
3. تطبيق أدوات البحث على العينة (استبانة قياس واقع استخدام تويتر – اختبار تحصيلي في مقرر مبادئ البحث التربوي– مقياس لقياس اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس) تطبيقا قبليا.
4. انشاء مجموعة مغلقة على شبكة التواصل تويتر باسم مبادئ البحث التربوي. وتزويد الطالبات بدليل الكتروني مصغر عن استخدام تويتر.
5. تدريس وحدة (خطوات البحث التربوي) من مقرر (مبادئ البحث) والتأكد من توفر الانترنت لدي الطالبات حتى في منازلهم ووضع لقاءات التقاء مباشرة معهن على تويتر من خلال الهاشتاق.
6. تم الاستعانة بتويتر في تدريس الوحدة الدراسية للمجموعة التجريبية واستمر التدريس اسبوعان من الفصل الدراسي الاول 40/39هـ وفي نفس التاريخ تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
7. تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التدريس تطبيقا بعديا.
8. تفريغ نتائج البحث ومعالجة البيانات إحصائيا باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS.
9. استخلاص النتائج، ومناقشتها وكتابة التوصيات.

أولا :- استبانة للتعرف علي واقع استخدام طالبات كلية التربية لموقع التواصل الاجتماعي التويتر.

صدق الاستبانة: - تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (11) محكما من ذوي الاختصاص في تكنولوجيا التعليم، وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس في الجامعة، وعلى مشرفين تربويين في الميدان، وطلب إليهم تحديد مدى ملاءمة وشمول وضوح الفقرات الواردة في الاستبانة، وسلامتها اللغوية، وانتماء الفقرات إلى البعد الذي تقيسه. وإجراء إي تعديلات أو اقتراح فقرات يرونها مناسبة، وحذف الفقرات غير الضرورية، وأجريت التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم. وتمثلت هذه التعديلات في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وحذف بعضها. وفي ضوء التعديلات تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (38) فقرة (ملحق 1) موزعة على الأبعاد التالية. ونظرا لاختلاف عدد الفقرات الممثلة لكل بعد من أبعاد الأداة، وكون الأداة كانت وفق ليكرت الرباعي (1، 2، 3، 4) فإن مدى العلامات لكل بعد جاء كما هو موضح بالآتي:

البعد الأول :التسلية والترفيه وتمضية الوقت (8) فقرات، حيث مدى العلامات (8-32))

البعد الثاني: التواصل مع الأصدقاء (8) فقرات، حيث مدى العلامات (8-36)

البعد الثالث: متابعة المستجدات العلمية (8) فقرات، حيث مدى العلامات (8-36)

البعد الرابع: البحث عن المعلومات وإجراء البحوث (10) فقرة، حيث مدى العلامات (10-38)

البعد الخامس: معرفة التقنيات الحديثة (4) فقرات، حيث مدى العلامات (4-24)

ثبات الاستبانة: –للتحقق من ثبات الاداة، استخدم معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بحيث طبقت الاده على عينة استطلاعية تتكون من (80) طالبة، ، وجد معامل كرونباخ الفا للأداة الكلية (0.869)، وتراوحت معاملات كرونباخ الفا للأبعاد الفرعية بين (0.662) و (0.873) , وتشير معاملات الثبات السابقة بان الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة لأغراض هذا البحث والاستمرار بإجراءاتها.

ثانيا:– مقياس اتجاه طالبات كلية التربية نحو التدريس في ضوء استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

بعد اطلاع الباحثة، على عدد من الدراسات السابقة، والأدوات المستخدمة، فيها قامت بتطوير مقياس، من أجل اتجاهات طالبات كلية التربية بالمجمعة نحو التدريس في ضوء استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر وتكون المقياس من 25 عبارة وفق مقياس (أوافق بشدة=3 ، أوافق=2 ، لا أوافق = 1)

صدق المقياس:– تم عرض مقياس الاتجاه على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية وطلب منهم إبداء أرائهم حيال صياغة ووضوح ومناسبة العبارات للمحاور التي أدرجت تحتها ومدى انتمائها لهذه المحاور. وفي ضوء أرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعد البنود وحذف بعضها.

ثبات المقياس:– استخدمت الباحثة ثبات التجانس الداخلي للبحث (Consistency) ، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدارسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا) حيث بلغ معامل الثبات الكلي 0.78 وهذا يعتبر معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض البحث الحالي .

ثالثا الاختبار التحصيلي في مقرر مبادئ البحث التربوي: –

- **اختيار الوحدة الدراسية:** – بعد الاطلاع على كتاب مبادئ البحث التربوي الذي يدرس للمستوي الثاني والثالث لطالبات جامعة المجمعة وجد ان الكتاب مكون من 6 وحدات دراسية وكل وحدة مقسمة الي عدة موضوعات و تم اختيار وحدة بعنوان خطوات البحث التربوي وموضوعات هذه الوحدة تشتمل (مفهوم البحث التربوي – أهداف البحث التربوي – خصائص البحث التربوي– أهمية البحث التربوي – مجالات البحث التربوي – مكونات خطة البحث التربوي (عنوان – مقدمة – مشكلة – أهداف – اهمية – دراسات سابقة – فروض – مسلمات –أدوات البحث – عينة البحث– حدود – مراجع)
- الاختبار التحصيلي: – تضمن البحث اختبارا تحصيليا لقياس تحصيل الطالبات في مقرر مبادئ البحث
- **الهدف من الاختبار:** – هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس التحصيل في الوحدة الأولى خطوات البحث التربوي في مقرر مبادئ البحث التربوي عند مستويات التذكر، الفهم، التطبيق والهدف من تطبيقه قبليا هو التأكد من تكافؤ المجموعتين فيما يتعلق بالمعارف السابقة اما الهدف من تطبيقه بعديا هو مقارنة تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة اثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر الذي تعرضت له المجموعة التجريبية.

SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838

جدول (1) مواصفات الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

الموضوع	عدد الفقرات			مجموع فقرات الدرس	الوزن النسبي للموضوعات
	تذكر	فهم	تطبيق		
مفهوم البحث التربوي – أهداف البحث التربوي – خصائص البحث التربوي	4	5	3	12	30%
–أهمية البحث التربوي – مجالات البحث التربوي	5	4	1	10	21%
مكونات خطة البحث التربوي عنوان – مقدمة – مشكلة	2	4	1	7	15%
مكونات خطة البحث التربوي أهداف – اهمية – دراسات سابقة – فروض – مسلمات	3	3	2	8	17%
مكونات خطة البحث التربوي (أدوات البحث – عينة البحث– حدود – مراجع)	3	4	1	8	17%

تم اختيار مفردات الاختبار التحصيلي من نوع اختبار الموضوعي ويشمل (اختيار من متعدد – الصواب والخطأ – الاكمال) وتم تحديد فقرات الاختبار ب (40) فقرة وروعي في الاختبار بساطة الفقرة والوضوح والتجانس .وان تحمل اجابة واحدة فقط .

ISSN:1858-838

جدول (2) الوزن النسبي للموضوعات

الموضوع	عدد الساعات	الوزن النسبي
(مفهوم البحث التربوي – أهداف البحث التربوي – خصائص البحث التربوي	3	10
– أهمية البحث التربوي – مجالات البحث التربوي	1	3.3
مكونات خطة البحث التربوي عنوان – مقدمة – مشكلة	2	6.7
مكونات خطة البحث التربوي أهداف – اهمية – دراسات سابقة – فروض – مسلمات	3	10
مكونات خطة البحث التربوي أدوات البحث – عينة البحث– حدود – مراجع	3	10

– **معامل صدق الاختبار التحصيلي:**– تم التأكد من صدق الاختبار بعدة طرق وهي:

1 – صدق المحتوى: وهو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وقد تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق العرض على السادة المحكمين وتم التعديل بناء على تعليماتهم.

2 – طريقة المقارنة الطرفية:– وتتم من خلال

- تم اختيار درجات 27٪ من المجموعة المرتفعة و27٪ من درجات المجموعة المنخفضة.
- حساب متوسطي المجموعتين الأعلى والأدنى، وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة يمكن القول بأن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعفاء، وبذلك نطمئن إلى صدقه.

ISSN:1858-838

وقد تم حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (3): صدق الاختبار التحصيلي

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
العليا	4	,75 20	2,28	3.94	دالة عند مستوي 0.01
الدنيا	4	6,75	5,72		

ويتضح من جدول (3) أن قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق الاختبار.

ج – معامل ثبات الاختبار: تم استخدام طريقة تحليل التباين لحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون .

جدول (4): معامل ثبات الاختبار التحصيلي

عدد المفردات (ن)	متوسط درجات الاختبار(م)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الثبات
39	13,063	5,65	0,75

يتضح من جدول (4) أن معامل ثبات الاختبار هو (0.75) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

د – حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

معامل السهولة = **Error!**

معامل الصعوبة = 1 – معامل السهولة

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار التحصيلي باستخدام المعادلة السابقة، وقد وجد أن هذا المعاملات تتراوح بين (0.22 – 0.78) وهى مؤشرات مقبولة إحصائيا لقيم معاملات السهولة والصعوبة.

هـ – حساب معامل تمييز فقرات الاختبار:

- تم حساب معامل التمييز لكل مفردة باستخدام معادلة معامل التمييز:

وقد تراوحت معاملات التمييز للمفردات في الاختبار بين (0.25 – 0.75).

و – بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء أراء السادة المحكمين وما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ينص على:" ما واقع استخدام طالبات كلية التربية لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twiter ؟" للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين مرتبة تنازليا.

SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لاستخدامات طالبات الكلية لموقع تويتر

التسلسل	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	التسلية والترفيه وتمضية الوقت	2.43	4.68	1
3	متابعة المستجدات العلمية	2.42	5.31	2
5	معرفة التقنيات الحديثة	2.38	4.71	3
2	التواصل مع الأصدقاء	2.34	5.49	4
4	البحث عن المعلومات وإجراء البحوث	2.32	7.1	5
	الكلي	2.38	2.03	

يتضح من الجدول (5) أن البعد الأول "التسلية والترفيه وتمضية الوقت" حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (2.43)، وجاء في الترتيب الثاني بُعد "متابعة المستجدات العلمية" بمتوسط حسابي (2.42)، فيما جاء في الترتيب الثالث البُعد "معرفة التقنيات الحديثة" بمتوسط حسابي (2.38)، وفي الترتيب الرابع جاء البعد "التواصل مع الأصدقاء" بمتوسط حسابي (2.34)، وحصل البعد "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث" على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.32). وقد يرجع ذلك إلى الفكرة السائدة لدى طالبات الجامعة بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجال للتسلية وتمضية الوقت فيها، وربما إلى عدم الوعي الكافي لديهم بإمكانيات الموقع وتطبيقاته في المجالات الأخرى، مثل: البحث عن معلومات، ومعرفة التقنيات الحديثة. أما في ما يخص النتائج المتدنية لمجال التواصل مع الأصدقاء، فقد يعود ذلك للانتشار الواسع

لتطبيق الواتس آب بين الطالبات الجامعيات ، مما حل محل التويتر في التواصل فيما بينهم، وتميزه بسهوله الاستخدام واجراءاته عن استخدام التويتر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشراري (2013)، والتي أوضحت أن أحد أهم دوافع الطلاب لاستخدام التويتر هو قضاء وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الأصدقاء، واختلفت مع دراسة نومار (2012) والتي أظهرت أن دوافع استخدام التويتر كانت كالتالي: التواصل مع الأصدقاء والأهل، والتثقيف، وزيادة المعلومات والمعارف، والتسلية والترفيه ، والنتائج تتفق مع دراسة باكير وبول (22).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه ما أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في تحصيل طالبات كلية التربية بالمجمعة؟

تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطالبات عينة الدراسة، في التطبيق (القبلي – البعدي)، للاختبار التحصيلي

البيانات / المجموعة	عدد التلاميذ	الدرجة النهائية للاختبار	المتوسط الحسابي	مج ح ^{2} ف	م ف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
عينة الدراسة	100	30	29,47	1311	25	23,13	دالة عند مستوي 0.01

يتضح من جدول(6) تطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في البرنامج المقترح، وقد يرجع ذلك إلى:

1- تلقي الطالبات معلومات جديدة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبيئة المحيطة بهم، فضلاً عما تحمله من أشكال جذابة من خلال تويتر ساعدت في فهم الطالبات لها.

2- إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي من خلال التعلم من خلال الموقع التعليمي تويتر والمشاركة في الدردشة المباشرة بينه وبين أقرانه.

3- وجود أنشطة تتطلب بحث التلاميذ عن المعلومات بأنفسهم من خلال استخدام شبكة الانترنت.

4- توافر مصادر متنوعة للمعلومات الالكترونية التي تم ربطها من خلال تويتر المواقع ذات صلة أسهم في اكتساب الطالبات للمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالمقرر.

5- ساعدت المناقشات التي تمت بين الطالبات من خلال غرفة الدردشة على إعلاء الأنا لدي التلاميذ وشعورهم بقيمة آرائهم وتأثيرها في الآخرين وكذلك ساعدت علي تحسين بعد التقبل الاجتماعي، وأيضا تحسين بعد الثقة بالنفس من خلال تعودهم تقبل النقد لآرائهم.

6- اعتماد تدريس المقرر على تويتر في شبكة الانترنت أدي إلي تنمية بعدي المرونة والابتكارية، فقد أثرت أساليبه المتنوعة والمتعددة في العرض والبحث عن المعلومات على تنمية مرونة الأفكار.

7- التعليمات والمعلومات المستخدمة بشكل جديد في البرنامج ساعدت علي تحسين بعد التوجه للتحصيل من أجل الظهور بمستوي تحصيلي عالي وتحصيل أفضل والتقدير من الزملاء أثناء المناقشة وذلك لشعور الطالبة بأن التحصيل المرتفع يكسبها الاحترام من الأخريات وذلك كله دفع للطالبة لبذل الجهد من أجل النجاح والهروب من الفشل .

8-وايضا من خلال استخدام موقع التواصل تويتر تم متابعة أحدث الموضوعات التي تثير اهتمام الطالبات سواء من المعلم أو زميلاتها الطالبات حيث أن الرسائل التي يقمن بإرسالها تحتوي على معلومات أو روابط معرفية لموضوعات أخرى في مواقع أخرى وبالتالي تتوسع دائرة معارف المتعلم

9- " في حالة المحاضرات التي ينتظم فيها عدد كبير من الطالبات تم استخدام توتير لقيادة نقاش وحوار حول المواضيع المطروحة عن طريق الهواتف الجوالة للطالبات أو باتصالهن بالأنترنت بواسطة الهواتف الذكية أو غيرها من الأجهزة اللوحية وقامت الباحثة بعرض الرسائل على السبورة الذكية المتصلة بالأنترنت وبذلك نتغلب على مشكلة إدارة حوار فعال بين عدد كبير من الطالبات بالإضافة إلى تشجيع الطالبات للمشاركة وإبداء الرأي دون الاضطرار للحديث أمام المجموعة.

10- من خلال التجربة الفعلية تم استخدام تويتر مع الطالبات عن طريق إرسال إعلانات وكذلك تذكيرهم بمواعيد تسليم وجباتهم أو المشاريع.

- ايضا قامت الباحثة بتحديد وقت محددة لطرح سؤال أو مفردة معينة متعلقة بالمادة للنقاش عن طريق (الهاش تاق) الخاص بالمادة بحيث يتواجد جميع المتعلمين موجودين بنفس الوقت.

11- تم استخدام تويتر ايضا في مراجعة الوحدة في مقرر مبادئ البحث بشكل جماعي مع الطالبات قبل الاختبار البعدي من خلال طرح أسئلة على الطالبات ورصد نقاط الضعف والعمل على تقويتها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لكل طالبة .

وللتعرف على أثر استخدام طالبات كلية التربية بالمجمعة لموقع التواصل تويتر علي تحصيلهن بمقرر مبادئ البحث التربوي ، تم حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك وذلك من خلال الجدول التالي :

SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838

جدول (7):متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي (القبلي – البعدي)، ونسبة الكسب المعدل لبلاك

المجموعة	البعدي	القبلي	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة الإحصائية
التجريبية	29,47	4,79	30	1,22	دالة

يتضح من جدول (7) أن نسبة الكسب المعدل تساوى (1,22) ، وهذه القيمة تقع في المدى الذى حدده بلاك، وتدل هذه القيمة على أن استخدام تويتر ذو فاعلية عالية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : والذي نصه ما العلاقة بين استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twiter بتحصيلهن الأكاديمي؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت معاملات ارتباط سبيرمان بين استخدام طالبات الجامعة لتويتر والتحصيل. ويوضح الجدول (8) قيم معاملات ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدوافع استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التويتر وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي.

ISSN:1858-838

جدول(8) معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لاستخدام الطالبات الجامعيات لموقع التويتر Twiter وعلاقتها بتحصيلهن لأكاديمي

البعد	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
التسلية والترفيه وتمضية الوقت	-0.086	0.034*
متابعة المستجدات العلمية	-0.068	0.097
التواصل مع الأصدقاء	-0.1	0.014*
البحث عن المعلومات وإجراء البحوث	0.064	0.118
معرفة التقنيات الحديثة	-0.034	0.4
الكلي	-0.059	0.151

يتضح من الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل ودوافع استخدام طالبات الجامعة لموقع تويتر ضمن البعدين "التسلية والترفيه وتمضية الوقت" و"التواصل مع الاصدقاء"؛ وكان الارتباط سلبيا حيث بلغت قيمته لكل من البعدين (- 0.086)، (- 0.068) على الترتيب، مما يشير إلى أن ارتفاع التحصيل يقلل استخدام طالبات الجامعة لتويتر "للتسلية والترفيه وتمضية الوقت". في حين اظهرت النتائج وجود علاقة بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات وتحصيلهم ضمن الابعاد الفرعية: و"التواصل مع الأصدقاء"، و"البحث عن المعلومات وإجراء البحوث"، و"معرفة التقنيات الحديثة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :- ما اثر استخدام طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة تويتر علي اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس ؟ يتضح من خلال الجدول (9) والذي يعرض عبارات المقياس والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة.

SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس في ضوء استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أعتقد ان استخدام تويتر ضروري لكل معلم ومعلمة	4.57	0.79
2	أعتقد أن استخدام تويتر يساعد في تنمية مهارات التدريس	4.32	0.77
3	استمتع باستخدام تويتر في التواصل وعرض معلومات مقترنة بمقررات بالجامعة	4.11	1.17
4	أري ان استخدام تويتر من أساسيات التقنية الحديثة في التدريس	4.07	0.94
5	استخدام تويتر يزيد من قدرة الطالبات تنويع, وتفعيل أنشطة التعلم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	4.07	0.94
6	يمكن استخدام تويتر في تعلم معلومات بسيطة في وقت قصير	3.96	0.79
7	أري ان استخدام تويتر يزيد من فاعلية الطلاب في المحاضرات	3.79	1.17
8	أعتقد ان استخدام تويتر ما هو الا مضيعة للوقت	3.75	1.08
9	تساهد تغريدات تويتر في تحسين قدرات الطالبات على استخدام لغة تدريسية واضحة, وميسرة لفهم الطلاب.	3.64	0.95
10	لا اثق في تدريس يعتمد علي تويتر	3.18	1.36
11	أري ان استخدام تويتر يضيف عبئا اضافيا علي المعلم	3.04	1.35

SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838

12	أشعر بحرية في التعبير عن ارائي باستخدام تويتر	3.60	1.13
13	أتضايق عندما أكلف بمهام تدريسية من خلال تويتر	3.71	1.14
14	أشعر ان استخدام موقع التواصل تويتر يعطي دورا ايجابيا للمعلم والمتعلم	3.69	0.93
15	يمكن استخدام تويتر في متابعة معلومات خاصة بالتدريس	3.54	1.03
16	يمكنني استخدام تويتر في التواصل مع المعلم خارج ساعات العمل	3.21	1.04
17	عند تخرجي سوف استخدم تويتر كمعلمة واتابع طالباتي	3.79	1.09
18	أحب الاشتراك في الدورات التدريبية المتعلقة بتوظيف تويتر في التدريس	2.92	0.29
19	استخدام تويتر يزود الطالبات بأفكار تساعد على التمهيد للدروس بأساليب تثير دافعية الطلاب للتعلم.	2.67	0.49
20	أشعر ان تويتر مهم لتنظيم أمور التدريس كالتعليمات والاعلانات والارشادات السريعة	3.00	0.93
21	من خلال تغريدات تويتر تساعد في اكتساب لمهارات إعداد الدروس.	4.14	0.811
22	من خلال تغريدات تويتر تساعد في صياغة الأهداف السلوكية للدروس صياغة سليمة وشاملة.	3.92	0.749
23	من خلال تغريدات تويتر تكسب مهارات التخطيط للأنشطة التعليمية والتعلمية اللازمة للدروس.	4.14	0.843
24	من خلال تغريدات تويتر تكسب مهارات اختيار استراتيجيات التدريس	4.14	0.905

	المناسبة للدروس.		
25	من خلال تغريدات تويتر تساعد في تحديد أساليب تقويم متنوعة لأهداف الدروس.	4.00	0.870

يلاحظ من خلال جدول (9) ان المتوسط الحسابي يتراوح فيما بين 3.76الي 0.95 وهذا يؤكد ان اتجاهات الطالبات نحو التدريس في ضوء استخدام تويتر ايجابية بدرجة متوسطة ويعود ذلك لطبيعة موقع التواصل الاجتماعي تويتر حيث يتيح معلومات بسيطة وتعليمات وتنبيهات للطالبات بالإضافة الي رغبة الطالبات في مواكبة ومسايرة التطور العلمي التكنولوجي وقد يعود السبب ايضا الي الفوائد التي تعود على مستخدمي تويتر في كافة المناحي ومنها التعليق على أي موضوع بدون خوف وقلق والتعبير عن الآراء بحرية. كما ان الانحراف المعياري يقل في العبارات السلبية (8,11, 13) في اتجاهات الطالبات نحو التدريس في ضوء استخدام موقع التواصل تويتر. كما يتضح من نتائج الجدول ايضا ارتفاع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات (5,9,18,19,20,21,22,23,24,25) التي تدل علي مهارات التدريس وهذا ما يؤكد الاتجاهات الايجابية للطالبات نحو مهنة التدريس في حال استخدام موقع التواصل تويتر .وتتفق مع دراسة الدخيم (23)

الخلاصة والتوصيات:

أ) – من الناحية التعليمية يمكن التوصية بالاتي: –

- تشجيع الطالبات والطلاّب وأعضاء هيئة التدريس وكل من له دور فعّال في العملية التعليمية بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وذلك لقلة الدراسات في هذا المجال وأهميتها.

- أهمية تظافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية والحكومية ووضع آليات لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول للاستخدام الأمثل من قبلهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

- تشجيع الطالبات والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بتوظيف التقنية في التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

- تزويد المعلمين بمنشورات توضح إمكانية استخدام تطبيقات التويتر التعليمية كنظام إدارة التعلم.

ب) -من الناحية التوعوية والتثقيفية: -

- توعية وتثقيف النشء بأن السلوك على الإنترنت يجب أن يكون مسؤولا، كما لو كان في العالم الحقيقي.
- توجيه الطالبات وتوعيتهم عن مخاطر استخدام التويتر غير المنضبطة، وتوجيههم لترشيد استخداماته وضبط وقت استخدامهم له.

- نتيجة لزيادة متوسط دوافع الاستخدام لموقع التويتر في بعد " التسلية والترفيه وتمضية الوقت" بات من الضروري تعاون المعلمين مع اولياء الامور بتوجيه الطالبات لكيفية تحديد فترات مناسبة تتيح للطالب التسلية والترفيه خارج أوقات الدراسة

- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على صفوف ومراحل دراسية أخرى، وفي متغيرات اخرى مثل: الانطواء، ومفهوم الذات الاجتماعي، ومتغيرات صحية.

المصادر والمراجع:

1. إطميزي، جاسر. (2013). *نظم التعليم الإلكتروني وأدواته*. الدمام: مكتبة المتنبي.
2. Bicena, H. & Cavus, N. (2011), Social network sites usage habits of undergraduate students: case study of Twiter. *Journal of Social and Behavioral Sciences*, 28 (1), 943- 947.
3. Phillips, L., Baird, D. & Fogg, B. (2011). *Twiter for Educators Distribution Partners*. new York, united states. *Partners*. new York, united states
4. الشهري، أروي .(2012). الإعلام الجديد في المدارس السعودية!، *مجلة المعرفة*، ع 210 ، ص4 « يريدون » مستخدم الطلاب .
5. المنصور، محمد. (2012) . *تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية" العربية نموذجاً*، رسالة ماجستير غير منشورة. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك مجلس كلية الآداب والتربية.
6. Baran, B. (2010), Twiter as a formal instructional environment. *British Journal of Educational Technology*,41(6)146-149.
7. *Roblyer, M., Mcdaniel, M., Webb, M., Herman, J. & Witty, j.* (2010). Findings on And perceptions of social networking sites. *The Internet and Higher Education JURNAL,13(3),134-140*
8. الهزاني، ن. (2013)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. الرياض.
9. Oxford English Dictionary online, (2012). retrieved March 12

10. Junco, Heiberger ,loken . (2011). The effect of Twitter on college student engagement and grades. *Journal of Computer Assisted Learning*, 27(2), 119–132.

11. Hurt, M. (2011). *A study on the motives of high school and undergraduate college students for using the social network site Twiter*. Unpublished doctoral thesis. Liberty University, Virginia, United States

12. العنزي ، معزي حمدان. (2103) . *العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي لدى لاب المرحلة الثانوية- مدينة الرياض* . رسالة ماجستير . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم علم الاجتماع

13. الرشيدي، سلطان نواف.(2012). *درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

14. Towner, T. & Muñoz, C. (2009). Opening Twiter : *How to Use Twiter in the College Classroom. Presentation at the 2009 Society for Information Technology and Teacher Education conference in Charleston*, Unpublished doctoral thesis South Carolina University , South Carolina, United States.

15. 15- فوره، ت. (2012)، *فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية فيسبوك في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة، غزة، فلسطين.

16. Bosch, T. E. (2009). *Using online social networking for teaching and learning:* Facebook use at the University of Cape Town Communication. *Online Journal of Communication and Media Technologies, 5(3), 162-175*

17. محمد جابر خلف الله.(2013) . *التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي*، تاريخ الإتاحة: 2017/10/10 على الساعة: 22:58، مُتاح على http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/517501

SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838

18. الحمد .(2014) ، استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي . *مجلة المعرفة* . ع11. م5.

19. عبدالرزاق، نهال .(2013) . *دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية- دراسة حالة لاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الحاسوب*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .الخرطوم.

20. العنيزي، يوسف عبدالمجيد؛المجادي، حياة عبدالرسول. (2013) . واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)الفيسبوك، التويتر(لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات"، *المجلة العلمية*،م29 ،ع 3،كلية التربية، أبريل.

21. العتيبي، نورة بنت سعد بن أحمد(2013) . *فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر(التدوين المصغر)على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الالي* .المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد - الرياض.

22. Baker, V, Paul, J., Cochran, J. (2012). Effect of Online Social Networking on Student Academic Performance. *Computers in Human Behavior Magazine*, 28(6), 2117-2127.

23. Deghim Doaa, (2016). Students' Perceptions on Social Networking Sites Influence on Academic Performance, *International Journal of Social Networking and Virtual Communities* (Int J SocNet & Vircom- Vol. 1, No. 1, pp. 7~15